Journal Of the Iraqia University (65-2) February (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الرابع الادبي

د. ماجد مجول سبع
وزارة التربية

The effectiveness of an educational program based on the aesthetic approach in acquiring rhetorical concepts among fourth-grader literary students

Dr.. Majid Majoul Saba
drnidhal3@tu.edu.iq

10.58564/MABDAA.62.2.2023.576

الملخص:

يهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الرابع الأدبي، وذلك عن طريق اختبار الفرضيات الصفرية الاتية: اتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبارين قبلي وبعدي، اختار الباحثان ثانويتي الانشراح للبنين وثانوية الامين للبنين التابعتين للمديرية العامة لتربية صلاح الدين _ قسم تربية الضلوعية ميداناً لتجربتها وتكونت عينة البحث من (٥٨) طالبا حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية(٢٩) طالبا في مدرسة ثانوية الانشراح للبنين، وتم تدريسهم باستراتيجيات المدخل الجمالي ، وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٩) طالبة في ثانوية الامين للبنين، وتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، اعد الباحثان الادوات اللازمة للبحث، اذ اعد الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية المتكون من (٣٣) فقرة، وعولجت احصائياً بوساطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة بواسطة استراتيجيات المدخل الجمالي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الأعتيادية في اختبار أكتساب المفاهيم البلاغية ..

الكلمات المفتاحية: (البرنامج التعليمي، المدخل الجمالي، المفاهيم البلاغية)

Abctract

Abstract: The current research aims to reveal the effectiveness of an educational program based on the aesthetic approach in acquiring rhetorical concepts among fourth grade literary students, by testing the following null hypotheses: The researchers followed the experimental design with two equivalent experimental and control groups with two tests before and after, the researchers chose Al-Inshirah Secondary School for Boys and Al-Amin Secondary School for Boys of the General Directorate of Salah Al-Din Education _ Department of Education Al-Dhuluiya as a field for experimentation The research sample consisted of (58) students, where the number of students of the experimental group (29) students In Al-Inshirah Secondary School for Boys, and they were taught the strategies of aesthetic entrance, and the number of students of the control group reached (29) students in Al-Amin High School for Boys, and they were taught in the usual way, the researchers prepared the necessary tools for research, as the researchers prepared the test of acquiring rhetorical concepts consisting of (33) paragraphs, and were treated statistically by the statistical bag (SPSS) and the results showed the superiority of the students of the experimental group that studied rhetoric by aesthetic entrance strategies over the students of the control group that studied in the usual way in the test A**Keywords (educational program, Aesthetic entrance, rhetorical concepts)**

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث: -

يعد تدريس اللغة العربية من المهام الصعبة للتدريس في المدارس الثانوية ، وقد شغلت مادة البلاغة حيز كبير من اهتمام القائمين على تدريس اللغة العربية ومحاولاتهِم الجادة لتيسير تَعلُّمِهَا وتعليمِها، إذ إنّ تدريس علوم البلاغة العربية بلا مبالغة اتسم بالجفاف والعقم ولا حياة فيها، إذ اقتصر تعليمها إلى حَد ما على تحقيقِ الغرض الجمالي، فأصبحت هذه العلوم لا تَمس الذوق الأدبي عند المتعلمين فأخفقت بذلك في تحقيق اهدافها المبتغاة، وبدا جلياً ما يشعر به الطلبة تجاه درس البلاغة من تكلفٍ وغموض وحفظٍ أصم لقواعدها ومفاهيمها المُجرَّدة وهنالك مجموعة من الاسباب المؤثرة سلبا وايجابا في ضعف مستوى اداء الطلبة في مادة البلاغة ، قد يكون في الطرائق المستخدمة التي تدرس بها مادة البلاغة فنجدها تقليدية قديمة تهمل الجوانب الوجدانية في توضيحها وشرحها للفنون البلاغية وإن تدريس البلاغة بهذه الطريقة لا يساعد على تحقيق الغاية المنشودة فهي لا تعمل على إثارة تفكير الطلبة ولا تنمي قدراتهم اللفظية ولا إحساسهم بالجمال بما يقرؤونه ويكتبونه ، فلا توجد طريقة مثلى لتدريس البلاغة على الإطلاق، فالمعلم هو سيد الموقف في كل الأحوال يختار الطريقة الملائمة لطلابه حسب ما يقتضى الموقف التدريسي، ولكن هناك من المعلمين من يختارون الطريقة الاستقرائية في تدريسهم للبلاغة، شأنها في ذلك شأن النحو أو الإملاء حيث يقوم المعلم بعرض الأمثلة ثم يناقش، وبعد ذلك يتتبع القاعدة من أفواه الطلاب ومنهم من يستخدم الطريقة القياسية، حيث يقوم المعلم بعرض القاعدة أولاً، ثم يقاس عليها امثلة تخضع للقاعدة.. في ضوء ما تقدم يمكن التوصل الى مشكلة البحث عن طريق السؤال الآتي: – **ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الرابع الادبي؟**

اهمية البحث: -

تلاشك ان اللغة تمثل الهوية الثقافية للمجتمع، ومنهج التفكير والتعبير عن تللك الهوية الثقافية ونظام اثرائها، وقد ميز الله – تعالى– اللغة العربية عن سائر اللغات: حيث شرفها بنزول القرآن الكريم بها، قال تعالى: (نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ (١٩٣) عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ (١٩٥)) (سورة الشعراء :آية١٩٣–١٩٥). وإضافة لكونها لغة الدين فهي أيضاً لغة الحياة، والعلم، والفكر، والثقافة كما أنّها أداة فنية تساعد على التفكير، وتسهم في تنمية الخيال والإبداع (العفيف،٢٠٠٥: ١). وإنّ اللغة كانت أبرز ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم، لما تمتاز به من اليسر والوضوح ودقة الدلالة، ولأن كثيراً من العواطف والمعاني الوجدانية لا يمكن التعبير عنها إلا باللغة (الهاشمي وفائزة،٢٠٠٥: ٢٠). ولذلك تعد اللغة هي الوسيلة الأساس التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع مختلف شرائح المجتمع، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية؛ لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة (زاير، وداخل، ٢٠١٣: ١٩)وتتمتع اللغة العربية بثراء لا تجد له نظيراً في معظم لغات العالم، وليس أدل على هذا الثراء من كثرة مفرداتها، واتساعها في الاستعارة والتمثيل، ولما كانت البلاغة أحد فروع اللغة العربية فهي: "زينة تاج العربية ودليل سلامتها ولسانها وزخرفة كلامها وحلية ألفاظها "(قرمان،٢٠١٤: ٣)وبناءً على ما سبق يتضح للباحثين ان أهمية اللغة العربية تتمثل بأنها شريان حضارتنا النابض ووجهُ ثقافتنا المشرق تتجلى فيها عظمة التراث وتتدفق منها شلالات العطاء، هي سيدة اللغات وهي لغة أهل الجنة ولغة القرآن، كما وتتميز اللغة العربية بالبيان والبلاغة وهي الوعاء الحقيقي للثقافة والفنون والآداب.وان البلاغة بمقدمة العلوم التي اهتم بها العرب لحاجتهم الماسة إليها في معرفة القران الكريم وسحر بيانه، ومكامن جماله، وذلك يتم بالبحث في أسلوبه، وطريقة أدائه للمعاني المختفة ومقارنته بأساليب العرب الشعرية والنثرية ثم اتسع نطاق بحثها ليشمل فنون الأدب كافة، شعراً ونثراً (عطا،١٩٨٧: ٢٥)والبلاغة العربية تزود المتعلم بالأسس الجمالية، وتمكنه من التعبير الأدبي تحدثاً وكتابة ولها شأن في اكتساب اللغة العربية، إذ إن تعليمها يعني تعليم الأسلوب العربي، والاهتمام بتدريسها يعني الاهتمام بتربية الأسلوب، كما ان التمكن من الأساليب العربية أي من بلاغة اللغة يعد أساساً للنقد، فهو عدة المتعلم في سبر أغوار المعنى والحكم على الأسلوب اللغوي ومحاكاته، وتُعد البلاغة أحد العناصر الأصلية في الدراسات الأدبية، فهي القوانين التي تحكم على الأدب وصوغه (أبو شمالة ،٢٠١٦: ٣١).وعلى الرغم من أهمية البلاغة الاهتمام الكبير الذي حظيت به من الادباء والعلماء العرب، فان الدرس البلاغي في مدارسنا الثانوية لا يزال بعيداً عن أن يحقق الغرض الذي يراد منه، لأنه يستطيع تنمية حاسة الذوق ولم يسهم في خلق القدرة على صنع التعبير الجميل، مما يدل على وجود صعوبة في تدريس البلاغة لتصل بالطالب إلى المستوى المطلوب وهذه الصعوبة يواجهها المعلمون والمتعلمون (خاطر،١٩٨٩: ١٣)وتُعد مادة البلاغة بفروعها من المواد الممتعة للطالب، وتسهل عليه فهم اللغة وأصولها، ولكن إذا ما درست بالطريقة التقليدية التي تعتمد على حفظ قواعدها من دون التمتع بالنصوص الأدبية والتمعن بالآيات القرآنية فإنها تفقد قيمتها كمادة أدبية أساسها إدراك

الجمال وغايتها تربية الذوق السليم (ابو الضبعات،٢٠٠٧: ٢٣٠).إن اكتساب المتعلم للمفاهيم يعد أمرا في غاية الأهمية لأجل فهم أساسيات المعرفة من جانب وزيادة قدرة المتعلم على التعلم الذاتي من جانب آخر من خلال تبسيط المعارف وتنظيمها ومنحها مسميات محددة للأشياء المتشابهة وهذا يدفع المتعلم الى التفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات، لأنه سوف يتعامل مع الأحداث والمواقف والعمليات ذات الصفات المشتركة باعتبارهم صنف واحد(Elis,1972,12). إن الذي يساعد على اكتساب المفاهيم هي الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على توصيل المعلومات والمعارف من قبل المدرسات لتحقيق الأهداف المنشودة إذ تعمل الاستراتيجيات الحديثة على إثارة دافعية الطالبات واستقبالهن المعلومات ما تؤدي إلى توجيههن نحو التغيير المطلوب في البنية المعرفية لديهن (السليتي،٢٠٠٨: ٨). وإن التدريس ليس مجرد نقل المعرفة والمعلومات الى الطلاب بل هو عملية تعنى بنمو الطالب عقلياً ووجدانياً ومهارياً وتكامل شخصيته في مختلف جوانبها فالمهمة الأساسية هي تدريس الطلاب كيف يفكرون؟ وكيف يتعلمون؟ لا كيف يحفظون المقررات والكتب الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها أو توظيفها في الحياة (الحيلة،١٩٩٩: ٢٦٥). كذلك إن أهمية بناء البرامج التعليمية تكمن في تزويد المدرسين بالخبرة الكافية، وبالمعلومات المتعلقة بطبيعة المنهج المتبع في البرنامج، وبالتالي الاستفادة من هذه المعلومات في عملية اتخاذ القرار المتعلق باستمرار تدريس المنهج والكشف عن الطريقة التي تتم بها عملية التعليم، وتحديد النقاط الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في اثناء التدريس، ومن ثمَّ يؤثر ذلك في تحسين قدرات الطلبة في مختلف الجوانب، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التعليمية (سكر،٢٠١١: ٢٢٨)إن بناء البرنامج التعليمية حاجة ملحة في وقتنا الحاضر لتحقيق تعليم أفضل وأداء أكثر كفاءة وفاعلية بما يتلاءم وقدرات الطلبة وخصائصه في المستويات التعليمية قد يساعده على التفكير والتخطيط المنظم ومن ثم تحقيق الاهداف التعليمية عن طريق طرائق التدريس، والأنشطة التربوية المستعملة، من أجل تحقيق تعليم أكثر فاعلية والحصول على النتائج عن طريق التقويم (الفرطوسي،٢٠١٥: ٢٢)قد يوفر البرنامج التعليمي للمدرس بيئة تعليمية مبنية على اسس رصينة، مما يساعد المدرس على القيام بمهمته على نحو ناجح، وتوفر له الوقت والجهد، كما تكسب الطلبة كفايات مهنية عالية، وتجعلهم يندمجون بدرجة كبيرة مع المادة الدراسية (زاير وخضير،٢٠١٥: ٣٤ –٣٥)وويعد التدريس بالمدخل الجمالي احد اساليب التدريس الحديثة التي تعمل على التغيير في التدريس من خلال اظهار الجمال في النص وجمال في الفكر وجمال في الأسلوب وجمال في الخيال بما فيه من نغم وقافية وأحاسيس ، فهو يعنى بجمال الروح كما يعنى بجمال الطبيعة بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال وان المدخل الجمالي غالبا ماينمي مهارات التذوق الجمالي في المراحل الدراسية المختلفة ، ويعد هدف أساسي من أهداف التدريس في المراحل الدراسية المختلفة ، وهو محصلة عوامل كثيرة منها ما يتعلق بالمستوى اللغوي عند الطلبة وقدرتهم على استعمال اللغة فهما وإفهاما ، ومنها ما يتعلق بالجوانب النفسية عندهم فالجمال فطرة في أساسه ويحتاج إلى التمرس والتعود عليه ، وممارسة تذوقه حتى يصير عادة يغلب عليها الاكتساب وان كان أساسه فطرة. (عصر ، ٢٠٠٠ : ٧٧)والتعليم بالتذوق الجمالي هدف من ابرز الأهداف اللغوية ، لان تذوق المقروء يساعد الفرد على تكوين معيار ذوقي ، لا يقف عند حدود اللغة فحسب ، بل يتعدى تطبيقه بعض جوانب الحياة ، وهذا التذوق يتكون بممارسة الأدب شعره ونثره والإلمام بالثقافة المعاصرة ، ويعضد هذا كله دراسة الأدب والبلاغة. (عطا ، ٢٠٠٥: ٣٥٠–٣٥١)

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى: فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الرابع الادبي.

فرضيات البحث: ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة باستعمال البرنامج التعليمي القائم على المدخل الجمالي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال البرنامج التقليدي في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي.

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

١– طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس (الاعدادية والثانوية) النهارية للبنات في مديرية صلاح الدين قسم تربية الضلوعية.

٢– الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) م.

٣– سبعة موضوعات من كتاب اللغة العربية (مادة البلاغة) المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي في العراق، الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ –٢٠١٩ م).

تحديد المصطلحات:

١. **البرنامج التعليمي:** "نظام متكامل من أجزاء هي اسسه وأهدافه ومحتواه وطرائقه وأساليب التدريس وطرائق التقويم وأساليبه، بحث تقوم هذه الأجزاء على أساس من التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي ضمان تحقيق الأهداف المنشودة". (مدكور،١٩٩٨: ٢٠٧)

– **التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي:** "قيام الباحثان بأعداد نظام تعليمي مكون من وحدات تعليمية وخطة شاملة تضم مجموعة من الأهداف والمحتوى والطرائق التدريسية والانشطة واختبارات تقويمية التي تقدم الى طلاب المجموعة التجريبية على اساس استراتيجيات المدخل الجمالي من اجل زيادة معرفتهم للمفاهيم البلاغية"

٢. **المدخل الجمالي:** احد مداخل التعليم التي ينفذها معلم ذو حس فكاهي في ورشاقة في التعبير والاداء يستخدم التشبيهات والخرائط المعرفية مع اعطاء دور للطالب في عملية تعلمه" (الشلبي والشاذلي:٢٠٠٩ : ٦٩٦)

٣. **التعريف الاجرائي للمدخل الجمالي :** " الاساليب التي يعتمدها المدرس والطالب في توضيح مواطن الجمال في المادة الدراسية ومنها الصور البلاغية والتنافر المعرفي التي تعمل على استثارة تفكير الطلبة من خلال دورهم في تحليل مادة البلاغة وخطوات اكتساب مفاهيمها.

٤. **المفاهيم البلاغية:** "عملية انتباه مقصودة تعني قدرة المتعلم على ذكر اسم المفهوم وتمييزه وتطبيقه في مواقف جديدة" (الزبيدي واخرون،١٩٩٣:٢٢٠).

٥. **التعريف الأجرائي لاكتساب المفاهيم:** "قدرة طلاب عينة البحث على معرفة المفاهيم البلاغية وفهمها، وتقاس هذه القدرة بواسطة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية الذي اعتمده الباحثان ويطبق في نهاية التجربة".

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: خلفية نظرية

المحور الاول: البرنامج التعليمي

خطوات إعداد البرنامج:لإعداد البرنامج التعليميّ خطوات، هي:

١. تحديد الأهداف.

٢. وصف السلوك النهائيّ للمتعلم بعد الانتهاء من البرنامج، وقمة هذا الوصف تأتي من أنَّه يُعدُّ مقياساً لمستوى الأداء عند المتعلم.

٣. تحليل السلوك التعليميّ إلى أصغر مهمة، ثم ترتيبها في تسلسل مناسب، بحيث تؤدي الى الاستجابة ثم الانتقال للإطار التالي.

٤. التقديم للبرنامج بعددٍ من الانشطة، أو طلب الرجوع إلى مادة تعليمية تساعد المتعلم على السير في البرنامج.

٥. مرحلة تجريب البرنامج على عدد قليل من المتعلمين بهدف التقويم.

٦. الاختبارات القبلية التي تحدد مستوى المتعلم، ثم الاختبارات البعدية التي تحدد ما وصل إليه المتعلم بعد الانتهاء من البرنامج (سلامة،٢٠٠٦: ١٣٤).

شروط نجاح البرنامج التعليميّ:

١. أن يكون قادراً على اكساب المشاركين فيه المعرفة والمهارات وأنماط الاتجاهات الضرورية، كما يكون قادراً على اكسابهم التدريب المناسب.

٢. أن تكون تكاليفه المادية، والزمن الذي يستغرقه التنفيذ، والجهد المبذول فيه مناسباً لما تم تحقيقه من تعلم.

٣. أن تكون خبرات التعلم ذات معنى، ومثيرة، ومشوقة، وتهم المشاركين لتزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم ومتابعة الدراسة. (الحموز،٢٠٠٤: ٢٢).

المحور الثاني: المدخل الجمالي

ان الإحساس بالجمال هو نوع من السلوك لدى الناس ينمو ويكبر ويكتسب من خلال التعلم ، فمنذ أن عرف الإنسان الاشياء فأن حالة التحول والتبدل لا تكاد أن تفارقه ، ومن البديهي أن يكون السعي وراء الشعور بالجمال واحد من اهتمامات الإنسان السوي الباحث دائما عن الاستقرار النفسي والتكامل الشعوري بين الروح والجسد، وهنا كانت الدعوة للتذوق الجمالي ترتفع يوما بعد يوم، فظهر علم الجمال وعلم تذوق الفنون المحيطة بالإنسان بمختلف صورها بل تعدى كل ذلك محاولة رؤية الجمال واستنباطه.

سمات الجمال :للجمال سمات او صفات تميزه , وان هذه الصفات عينية في الشيء الجميل تلازمه وتقوم فيه . وهذه السمات ليست خاصة بالجمال وحده , بل هي سمات يمكن الاستفادة منها في كل المجالات الاخرى , فيمكن استخدامها عند بناء وتخطيط المناهج التربوية , وفيما يلي بعض هذه السمات :

١ – التناسق والانتظام الجمالي :

نظام يربط الاشياء والظواهر بعضها ببعض , فتبدو في وحدة واحدة متجانسة ومتكاملة .

٢– الحسن الجمالي :

فالجمال الباطن هو المحبوب لذاته , وهو جمال العلم والعقل والجود والعفة والشجاعة , اما الجمال الظاهر : فزينة خص الله بها بعض الصور عن بعض , وهي من زيادة الخلق .

٣– التنوع الجمالي الدقيق المخطط :

يعد التنوع الجمالي الدقيق من اهم سمات الجمال , ومن العوامل المؤثرة في شعور الانسان بالتذوق الجمالي , والتنوع الجمالي ضد المماثلة التي تؤدى بالإنسان الى الشعور بالملل .

٤– السلامة من العيوب :

من السمات التي ينبغي توافرها في الشيء الجميل هي السلامة والخلو من العيوب فلو لم يكن الجمال قائما موجودا فيها لما كان السرور والبهجة عام يتناول كل من راها .

٥ – القصد الجمالي :ويقصد بهذه السمة الجمالية نفي العبث عن الموضوع الجمالي , والسلامة من العبث يقصد بها وجود باعث للموضوع الجمالي . (الشربيني : ٢٠٠٥ – ١٤–٢٠)

ماهية المدخل الجمالي :ينبغي ان تقوم عمليات التربية الجمالية بتكوين اتجاه جمالي لدى الافراد , وهذا الاتجاه كما اشار اوسبورن عالم الجماليات البريطاني هو حالة خاصة من ((الانتباه والاهتمام تشتمل على نوع خاص من الاهتمامات العملية والتربية الجمالية ليست غاية وانما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها . والجانب الجمالي وتذوقه وتربيته امر ضروري لحياه الانسان على هذه الارض لأنها تسمو بالإنسان وتجعله يعيش وسط انسانيته فيكون مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلدا ولا جامدا , بل حسن الذوق والتذوق يمكن ان يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطي لحياته معنى ولحياه المجتمع كله ذوقا رفيعا . (الشربيني : ٢٠٠٥ – ٢٩)

التدريس بالمدخل الجماليتوسع العلماء في مفهوم الجمال حتى تعدى المعنى الشكلي الظاهري , ليشمل جمال النص وجمال المعنى وجماليات السلوك , وجماليات الصمت والتأمل وجماليات الاداء وغيرها , اذ يوجد الجمال في جميع اشكال الحياة , فهو موجود في الطبيعة والفنون والمباني والادب .الا ان تفاوت الافراد في مستويات حسهم الجمالي , تشير الى اثر الخبرات البيئية التفاعلية في تطور درجة احساسهم الجمالي , الذي يحتاج الى مجموعة من العمليات المعرفية التي من ابرزها الادراك والذاكرة والفهم والخيال والتصور البصري والانتباه وادراك العلاقات , ويحتاج ايضا الى مجموعة من العمليات الانفعالية مثل المزاج والاهتمام والاتزان والانبساطية وغيرهاو تتضمن الجماليات خصائص الحداثة والتركيب والغموض والقدرة على احداث الدهشة لدى المتلقي ويوجد الجمال في كل مناحي الحياة تقريبا بما فيها مواقف التعلم الصفي , فالطالب الذي يستمتع بمحاضرة شيقة من خلال اسلوب الالقاء والعرض والتنظيم والامثلة والتشبيهات والصور البيانية والبلاغية وترتيب الافكار وتسلسل العرض وربط المعلومات بالواقع وتوظيف الخيال يكون في حالة من السعادة فيثور اهتمامه ورغبته بالاكتشاف والتعلم , ويساعده على التأمل والاهتمام والتوقع وحب الاستطلاع والتخيل ويثير دهشته واستغرابه ويجعل من حالة التعلم حالة سعادة حقيقية .(عبد الواحد : ١٩٩٦ – ٢٢)ويرى العلماء امثال جاردنر ان الموقف التعليمي الجميل هو الذي يستثير الجانبين العقلي والانفعالي لدى المتعلم وهي حالة يمكن معها ان يندمج المتعلم مع الموقف التعليمي ويصبحان شيئا واحدا , ويتمكن خلالها المتعلم من تذويت الموقف واكتسابه بشكل فاعل واضفاء تصوراته عليه , ويعيد صياغته باسلوبه الخاص , ويستطيع اجراء تعديلات عليه بصورة عقلية مرنة , ويستطيع عندها احداث تغييرات ابداعية اصيلة لما تم تعلمه فالموقف التعليمي الجميل يتيح نوعا من اللعب العقلي , ويمنح كلا من المعلم والمتعلم درجة من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية والطرائق الجامدة في التفكير , وتسمح لمحوري عملية التعلم والتعليم بالخروج قليلا من قيود المادة العلمية واطراها المعدة سلفا , والتجول للحظات في ميادين الاصالة والخيال والابداع والاستمتاع بمشاعر الدهشة والمفاجأة والجمال . (عبد الحميد : ٢٠٠١ – ٨٧)ويرى سولز ان الجماليات المعرفية تحدث في موقف من جزأين :

الاول : يتجه فيه تفكير المتلقي نحو مسار مألوف ومعتاد ومتوقع , اما الثاني : فيأخذ تفكيره نحو اتجاه مغاير تماما وغير متوقع ويشعر المتلقي بالسعادة في اللحظة التي يتمكن فيها من ادراك الجزأين معا بشكل شمولي , ويحدث لديه استبصار مفاجئ للرابطة بين الجزأين وتشكل حالات التنافر المعرفي امثلة جيدة على الجماليات المعرفية , فعندما يتمكن المعلم المتميز من وضع الطالب في حالة من عدو الاتزان الذهني نتيجة

ملاحظته لشواهد متناقضة لظاهرة واحدة (مثل طفو قطعة الخشب على سطح الماء لانها في نظر الطفل اخف وزنا من قطعة الحديد في حين يغرق الدبوس الصغير خفيف الوزن ويطفو الوعاء رغم ثقله) الامر الذي يضع الطالب في حيرة معرفية ودهشة لحين اكتشاف علة الظاهرة التي عايشها بنفسه ولا يقتصر الترابط بين الابداع والحس الجمالي على المرونة فقط , وانما يتعداه الى جميع عناصر العملية الابداعية , فمبدعو الجماليات يمتازون بطلاقة الافكار والكلمات والمواقف والاشكال والعلاقات , ويمتازون بالأصالة أي الخبرة النوعية والتفرد والتميز لان المألوف لا يشكل اثارة جمالية , كما تضفي التفاصيل جماليات اضافية على الموقف الابداعي الجميل .وتسعى الجماليات المعرفية الى الكشف عن المظاهر المتعددة للنص الأدبي من حيث التركيب واللغة والموسيقى وبالتالي تكشف عن قيمه الجمالية مما يدفع المتعلم الى اكتساب المعلومات وفهمها وتحليلها وتذوقها وأنها تحقق التواصل مع جُل الطلاب في غرفة الصف الدراسي وبالتالي يصبح الطلاب كلهم متعلمين فاعلين (الشلبي والشاذلي : ٢٠٠٩ – ٦٩١ – ٦٩٣)

المحور الثالث: أكتساب المفاهيم: تعد المفاهيم لغة ومفتاح المعرفة العلمية، لذا لها اهميتها في العملية التعليمية إذ تقلل من تعقد البيئة، لأنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف، إذ الوسائل التي تعرف بها وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، وبذلك تساعده على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط، وكذلك تسمح بالتنظيم والربط بين المجموعات والأحداث (أبو عاذره ،٢٠١٢: ٣٠-٣١). وتختلف المفاهيم عن الحقائق في كون الأخيرة تمثل أجزاء من معلومات يحصل عليها المتعلم عن طريق حواسه الخمس، بينما المفاهيم تتعدى هذا النمط من الملاحظة البسيطة، وتتضمن دمج ملاحظتين أو أكثر في تصنيفات معينة. فاكتساب المفاهيم يتطلب معرفة الحقائق، كما أن اكتساب المبادئ العلمية يتطلب اكتساب المفاهيم العلمية وهكذا، وتُعد المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية، ومن متطلباتها الأساسية، وقد زاد الاهتمام والتركيز على المفاهيم لأنها تشكل اللبنات الأساسية في البناء المعرفي إضافة إلى أن المفاهيم تساعد الطالب على إصدار الأحكام والتعميمات للمسائل والقضايا المتشابهة التي يواجهها (الشملتي،٢٠٠٤). تشكل المفاهيم لبنة أساسية لعناصر النظام المعرفي المتمثلة بالحقائق والمبادئ والنظريات إذ تعد من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في دراسة عمليات التفكير وفي تشكيل وتنظيم المعرفية للمناهج الدراسية وتنظيمها، وقد ازداد اهتمام الباحثين التربويين بها، في العقود القليلة الماضية، ازدياداً كبيراً تشهد له مجموعة من الأبحاث التجريبية التي حاولت توضيح الأسس المعرفية والنفسية والتطبيقية للمفاهيم وبيان أهميتها في عمليات التعلم والتعليم (الجلاد ،٢٠٠٠: ٦٤).

أنواع المفهوم: اختلف الباحثون في تقسيم المفاهيم وتصنيفها، فهناك من يصنفها إلى خمسة أنواع: –

أ- **مفاهيم حسية أو مادية:** هي المفاهيم التي تنمى عن طريق الملاحظة أو الخبرة المباشرة وغير المباشرة باستعمال الوسائل التعليمية المختلفة مثل الجبل والمنجنيق...الخ.

ب- **مفاهيم مجردة:** وهي المفاهيم التي ليست لها أمثلة محسوسة ولا يمكن إدراكها عن طريق الحواس، ويحتاج تعلمها إلى قدر كبير من التجريد أكثر من المفاهيم المادية وتسمى أحيانا بالمفاهيم الوجدانية مثل مفاهيم الصدق، الجناس، السجع، كلها مفاهيم لأشياء أو صفات لأشياء أو لعلاقات.

ج- **المفاهيم الوقت:** وهي تكون على نوعين:

أ- مفاهيم الوقت المحدودة لشيء ما والمرتبطة بنقطة البداية مثل الساعة السادسة، الاثنين، شهر تموز، سنة ٢٠١١.

ب- مفاهيم الوقت الكمية غير المحدودة في طبيعتها وتشير إلى مدى استغراق الوقت مثل العصور الوسطى وعصر النهضة (حميدة وآخرون،٢٠٠٠: ١٢٦).

د- **مفاهيم المكان:** وهي مفاهيم تشبه مفاهيم الوقت في أنها معقدة، غير أنها أكثر صعوبة من مفاهيم الوقت لأنها أكثر تجريد وغير محددة مثل شبه الجزيرة والكهف (حميدة وآخرون،٢٠٠٠: ١٢٦).

- **المفاهيم البلاغية:** هي مجموعة المفاهيم التي يتكون منها علم البلاغة وتتمثل بثلاثة مفاهيم رئيسة تتفرع منها الكثير من المفاهيم الثانوية والفرعية وهذه المفاهيم الثلاثة هي:

١- **علم المعاني:** " هو العلم الذي يعرف أحوال اللفظ العربي الذي يطابق بها مقتضى الحال".

٢- **علم البيان:** "هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه".

٣- **علم البديع:** "هو ما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته".(القزويني،١٩٠٤: ٣٤٧)قد نشأت المفاهيم البلاغية نشأة عربية واستمدت دلالتها من الأدب العربي الذي تزخر فنونه بألوان كثيرة من فنون البلاغة، وقد تناول دارسو اللغة العربية

قضية المفاهيم البلاغية واهتموا بها، لأنهم وجدوا إنَّ المفاهيم أساس الدراسات العلمية الدقيقة فهي التي ترسم معالمها وتوضح مبادئها، كما وتظهر أهمية دراسة المفهوم البلاغي بصورة عامة في انه مهما كان بينه وبين أصله اللغوي من علاقة فله وضع اصطلاحي جديد يظهر به في دلالة جديدة غير دلالته اللغوية الأصلية (حبيب،٢٠١٤: ٢٦).

ثانياً: دراسات سابقة جدول (١) دراسات تناولت المدخل الجمالي

أسم الباحث	الشبلي والشاذلي – ٢٠٠٩
هدف الدراسة	أثر استخدام الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا
المكان	الاردن
المرحلة	المرحلة الاولى كلية العلوم التربوية
العينة	٦٠ طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة ٦١ للمجموعة التجريبية
الأدوات	اختبار تورنس للتفكير الابداعي
الوسائل الإحصائية	مربع كاي (كا^{2}) وتحليل التباين الاحادي واستعمال برنامج spss
النتائج	وجود اثر دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاستراتيجية الجمالات المعرفية على اكتسالتفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية

جدول (٢) دراسات تناولت المفاهيم البلاغية

أسم الباحث	عباس – ٢٠٠٦
هدف الدراسة	التعرف على اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي
المكان	العراق
المرحلة	الخامس الأدبي
العينة	(٦٤) طالبة (٣٢) المجموعة التجريبية (٣٢) المجموعة الضابطة
الأدوات	– اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي(t–test) مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان براون
النتائج	تفوق مجموعتي البحث التجريبية اللاولى والثانية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبيتين الاولى والثانية في احتفاظ المفاهيم البلاغية
أسم الباحث	الراوي – ٢٠١٤
هدف الدراسة	التعرف على اثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب بعض المفاهيم البلاغية عند طلاب الخامس الأدبي والاحتفاظ بها
المكان	العراق / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
المرحلة	الخامس الأدبي
العينة	٥٨ طالبة بواقع(٢٩) المجموعة التجريبية (٢٩) المجموعة الضابطة

الأدوات	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كاي(كا٢) معامل الصعوبة معامل السهولة معامل قوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة – معادلة ألفا كرونباخ
النتائج	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية تسلق الهضبة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاحتفاظ بالمفاهيم البلاغية

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: المنهج الوصفي:

لتحقيق الهدف الأول من البحث "بناء برنامج تعليمي على وفق المدخل الجمالي" فإنّ المنهج المناسب تطبيقه للهدف الحالي هو المنهج الوصفي؛ إذ غالباً ما يستخدم الأسلوب الوصفي في الدراسات الإنسانية، بسبب صعوبة الدراسات في هذا المجال، فهو الوحيد الممكن استخدامه في الدراسات الإنسانية والاجتماعية (الجابري،٢٠١١: ٢٧٨)؛ ولتحقق من هدف البحث الأول اطّلع الباحثان على عددٍ من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تضمنت بناء البرامج التعليمية المستندة إلى النظريات التعليمية، وفي ضوء مراجعتها لهذه الأدبيات والدراسات السابقة توصلت إلى تصور للبرنامج التعليمي، وقد تضمن هذا التصور تحديد خطوات بناء البرنامج وتنفيذه وتقويمه، وظهور مداخل تعليمية حديثة ومنها المدخل الجمالي ويمكن توظيفه في تدريس وتعليم مواد اللغة العربية ومنها مادة البلاغة وفهم موضوعاتها، وبذلك فقد مرت عملية بناء البرنامج التعليمي على وفق المدخل الجمالي بالخطوات الآتية:

مراحل بناء البرنامج التعليمي: في ضوء الإطلاع على الأدبيات التي تناولت بناء البرامج التعليمية بأنواعها المختلفة، وجد الباحثان أنَّ بناءها يمرُّ بمراحل أساسية هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، أي تبدأ بتحليل واقع العملية التعليمية، ثم وضع استراتيجيات التدريس، وتنتهي بعملية التقويم التي يعبر عنها بنواتج التدريس. وقد اعتمد الباحثان في تصميمها للبرنامج التعليمي على وفق المدخل الجمالي.

وعليه مرَّ بناء البرنامج التعليمي بثلاث مراحل أساسية، هي:

أولاً: مرحلة التخطيط: وتتضمن هذه المرحلة جانبين أساسيين، وهما:

مرحلة تحليل العملية التعليمية: التي تمثل مجموع الإجراءات التي يستند إليها البرنامج التعليمي.

١–التحليل: الخطوة الأساس في عملية بناء البرنامج التعليمي إذ يتم من طريقها تحديد المسارات الأساسية والحاجات التي ينبغي للبرنامج التركيز عليها وإتباعها وتتضمن:

أ– **تحديد خصائص المتعلمين:** تُعدُّ المعرفة المسبقة بخصائص الطالبات واحدة من العناصر المهمة، التي يعتمد عليها تصميم البرنامج التعليمي.لذا تم تحديد طلاب الصف الرابع الأدبي فئة مستهدفة في تصميم البرنامج التعليمي وهم في أعمار متقدمة جيدة وفي بداية المرحلة الإعدادية، كذلك الوظائف العقلية المتمثلة بالتنظيم والتكيف والتوازن، لا تتوقف في هذه السنة، بل تزداد اتساعاً مع زيادة الخبرة، التي تكتسبها الطالبات في معالجة المواقف واكتساب المهارات والمعلومات، ومن شأن هذا الاتساع في دوائر البنية المعرفية أنْ يجعل عمليات الاستيعاب أفضل ويصبح التفكير أكثر تنظيماً واصطلاحاته أكثر تجريداً، وأنَّ الطلاب في هذه المرحلة لهم الاستعداد للتعلم لوصولهم مستوى النضج العقلي، وهي مرحلة ينتقل فيها الطلبة من مرحلة العمليات المحسوسة إلى مرحلة العمليات المجردة لتنمو لديهم قدرات التفكير والاستيعاب والعلاقات المجردة (قطامي وآخرون،٢٠٠٠: ٥٢٩).

٢–**البناء:** ويقصد ببناء البرنامج وضع الصيغة الهيكلية التي تنظم فيها مكونات البرنامج التعليمي.

ثانيا– مكونات البرنامج التعليمي: وتتضمن مكونات البرنامج سلسلة من الخطوات هي:

أ. **تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:** تنقسم الأهداف من حيث المدى إلى أهداف عامة، وأخرى سلوكية، فأما الأهداف العامة فهي تلك الأهداف التي تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها قد يصل إلى شهر أو فصل دراسي، أو عام كامل، أما الأهداف السلوكية فهي وصف دقيق

وواضح، ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيأة سلوك قابل للملاحظة والقياس (جبريل،٢٠٠٥: ١٥١)، وتبعاً لذلك فإن هذا البرنامج يتضمن كلا النوعين من الأهداف، وفيما يأتي عرض لكل منهما:

ب- **الأهداف السلوكية:** اشتق الباحثان أهدافاً سلوكية بواقع (٨٥) هدفاً سلوكياً من الأهداف العامة ومن موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣م).

ج- اختيار محتوى البرنامج: وفي ضوء الأهداف المحددة له وعلى ضوء احتياجات الطلبة الفعلية وبالرجوع إلى أهداف البرنامج تم تحديد محتوى البرنامج بحيث تضمن إطاراً نظرياً متضمن موضوعات بلاغية من كتاب اللغة العربية مادة البلاغة المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي، وقد تم إعادة صياغة محتوى تلك الفصول بما يتناسب مع الخلفية النظرية للبرنامج القائم على استراتيجيات المدخل الجمالي. على شكل دروس، وبطريقة تراعي الترتيب المنطقي للمادة حسب ورودها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي.

د- تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية: فهناك كثير من الاستراتيجيات والنماذج التي اقترحت لتوظيف المدخل الجمالي في التدريس والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التكنولوجية لاستراتيجيات المدخل الجمالي، والتي تركز بشكل عام على جعل الطالب محورا للعملية التدريسية، وتكييف سلوكه وملائمة المستجدات في أثناء عملية التدريس من خلال ممارسة الكثير من الأنشطة التعليمية المتنوعة منها: استراتيجية الجماليات المعرفية واستراتيجية ربط المحتوى بالواقع واستراتيجية التشبيهات وغيرها .

هـ- **الأنشطة التعليمية:** هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة. ويعرفها اللقاني "على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوه "(اللقاني،١٩٩٥: ٩٧).

و- الوسيلة التعليمية: يحتاج المدرس الى الوسيلة التعليمية لتحسين الأداء وترفع من فاعليته، وزيادة درجة إفادة الطلبة بغرض تحقيق الأهداف المنشودة (أبو جلالة،١٩٩٩: ٢٩٧)، وفي الغالب تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تساعد على التعلم وتزيد من فاعليته وبمقدار ما تسمح للطلاب باستعمال هذه الوسائل (دندش،٢٠٠٣: ٤١)، لذلك يسعى الباحثان إلى توضيح الموقف التعليمي عن طريق توظيف جملة من الوسائل التعليمية في تنفيذها للبرنامج التعليمي، فالوسيلة جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار أو المعاني للطلاب لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا.

ثالثاً: مرحلة التقويم: يرافق عنصر التقويم عناصر البرنامج منذ أن تبدأ رحلتها، وصولًا إلى تحقيق أهدافها، ويمكن النظر الى التقويم على اعتبار انه عملية قياس مدى تحقيق اهداف المنهج، فهو وسيلة التي تجمع بها الادلة عن صحة الفروض التي تستند عليها تطبيقاتنا التربوية، وعن صحة الاهداف التي نسعى الى تحقيقها، وعن مدى كفاءة المدرس، وتعلم الطلبة وتفاعلهم مع الخبرات التي يحتويها المنهج، إذ ان التقويم يهدف الى تحسين العملية التعليمية (البشير وسعيد،١٩٩٢: ١٨).

- **دليل المدرس:** لضمان درجة عالية من الاتقان أعد الباحثان دليلاً للمدرس؛ ليكون بمثابة الموجه والمرشد له في تنفيذ دروس البرنامج التعليمي. وتضمن الدليل: مقدمة تمهيدية، والهدف من الدليل، وعرضاً موجزاً لمكوناته .
- **كتاب الطالب:** استكمالاً لمتطلبات بناء البرنامج التعليمي، أعد الباحثان كتاباً للطالب متضمناً مقدمة، ودليل استخدام الكتاب. ضم الكتاب مادة تعليمية، فضلاً عن تضمنه الأهداف السلوكية لكل درس، وأنشطة متعلقة بكل درس، ومن ثم أنشطة إثرائية.

ثانيا- المنهج التجريبي: - في ضوء هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي كونه الاقرب الى تحقيقه واختبار فرضياته الرئيسة والفرعية اذ يعد من اكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يبدأ بملاحظة الواقع وفرض الفروض واجراء التجارب للتحقق من صحة هذه الفروض ثم التوصل الى الاستنتاجات والعلاقات بين هذه الظواهر، وتمثل البحوث التجريبية ادق انواع البحوث التي يمكن ان تدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في التجربة.(العباسي،٢٠١٨: ٢٠٧)

-**التصميم التجريبي:** التصميم التجريبي هو أحد الأساليب الاساسية عند دراسة الظواهر الإنسانية عامة، وكلما كان التصميم محكما وملائما للظاهرة المراد دراستها، نجح منهج البحث التجريبي في فهم الظاهرة وتأويلها، لذلك فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل، لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة، ثم ملاحظة ما يحدث (داود وعبدالرحمن،١٩٩٠: ٢٥٠-٢٥٦)، ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحثان احدى التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي والملائم لإجراءات البحث وكما موضح في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	البرنامج التعليمي (استراتيجيات المدخل الجمالي)	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث ذي الضبط الجزئي

-**مجتمع البحث**:يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في محافظة صلاح الدين قضاء الضلوعية للعام الدراسي (٢٠٢٢ -٢٠٢٣) لذا زار الباحثان المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين (شعبة الاحصاء والتخطيط)، بموجب كتاب تسهيل مهمة الملحق (١) لتحديد الموقع الذي تجري تجربتها فيه، وحصلت على اسماء المدارس والبالغ عددها (١٢) مدرسة بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قضاء الضلوعية.

-**عينة البحث**:يعد اختيار عينة البحث من المراحل المهمة للبحث، إذ يحدد الباحث مجتمع بحثه حسب الموضوع أو المشكلة أو هدف البحث ومنهجيته وطبيعة المجتمع الذي أخذت منه، ولما كان مجتمع البحث كبير الحجم ولا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة في ذلك المجتمع بمفرده، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة البحث من المجتمع بحيث تمثلهُ تمثيلاً صادقاً. (ملحم،٢٠٠٠: ٢٦٩)وتعرف العينة بأنها: " جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختبارها بشكل خاص لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وعن طريق العينة تعرف خصائص المجتمع الذي تقوم بدراسته وتحليله"(البياتي،٢٠٠٨: ١٨٣)وقد قام الباحثان بتحديد عينة البحث بصورة عشوائية من مدارس المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الضلوعية، فاختيرت من بينها مدرستين (ثانوية الانشراح للبنين، ثانوية الامين للبنين) للأسباب الآتية:

- إبداء إدارة المدرستين الرغبة في التعاون مع الباحثين.
- وجود شعبة دراسية للصف الرابع الأدبي في كل من المدرستين.وبعد أن تم تحديد المدرستين التي ستطبق فيهما التجربة، زار الباحثان المدرستين بموجب كتاب تسهيل المهمة، ملحق (١).وقد اختار الباحثان بصورة عشوائية مدرسة (ثانوية الانشراح للبنين) لتكون المجموعة التجريبية، و(ثانوية الامين للبنين) لتكون المجموعة الضابطة، وبلغ مجموع الطلاب في المجموعتين (٥٨) طالبا بواقع (٢٩) طالبا للمجموعة التجريبية، وتدرس باستعمال البرنامج التعليمي المقترح، و(٢٩) طالبا للمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية.

-تكافؤ مجموعتي البحث:

- **العمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات العام الماضي لمادة اللغة العربية**:من خلال استخدام الباحثان للاختبار التائي لعينتين مستقلتي يتضح للباحثين ان المجموعتين متكافئتن احصائياً في متغيري العمر الزمني ودرجات العام الماضي لمادة اللغة العربية وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ودرجات العام الماضي

نوع التكافؤ	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	**الجدولية**	
العمر الزمني	التجريبية	٢٩	١٨٢,١٤	٤,٤٩	٥٤	٠,٥٨	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٩	١٨٢,٧٩	٣,٧٢				
	التجريبية	٢٩	٦٩,٨٢	١٣,٣٨	٥٤	٠,٤٠	٢,٠٠	

درجات العام الماضي	الضابطة	٢٩	٦٨,٤٣	١٢,٨٢				غير دالة إحصائيا

-ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

١. **اختيار العينة:** للتخلص من أثر الفروق الفردية بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحثان مجموعتي البحث عشوائيا وباستخدام طريقة القرعة فضلا عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين.

٢. **الجنس:** تم ضبط هذا المتغير كون عينة البحث من الذكور فقط.

٣. **النضج:** لم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة وذلك لقصر مدة التجربة، إذ امتدت من يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ والى يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢، فإذا حدث نمو فهو متساوي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

٤. **الاندثار التجريبي:** يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث)، أو انقطاعهم في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج. (عبد الرحمن، وزنكنة،٢٠٠٧: ٤٧٩)، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وبنسبة ضئيلة جداً وغير متكررة.

٥. **أثر الإجراءات التجريبية:** من اجل التحقق من سلامة التجربة من أي مؤثرات قد تنتج عن إجراءات التجربة حاول الباحثان قدر المستطاع الحد منها وهي:

أ- **سرية البحث:** حرص على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها.

ب- **توزيع الحصص:** ضبط الباحثان هذا المتغير عن طريق التوزيع المتناظر للدروس بعد الاتفاق مع إدارة المدرستين، وقد تم وضع الجدول للدروس

ج- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث، وهي جزء من الفصل الدراسي الأول، إذ بدأت في يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢،

خ- **بيئة الصف:** تم تطبيق البحث في مدرستين، إذ أن مجموعتي البحث تم اختيارهما من مدرستين لهما الظروف نفسها من حيث بيئة الصف.

د- **تحديد المادة الدراسية:** اعتمد الباحثان على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) في تحديد المادة العلمية إذ درست مجموعتي البحث هذه المادة طوال مدة التجربة، وبذلك تم ضبط هذا المتغير، والتي تضمنت سبعة مواضيع.

-مستلزمات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد الأدوات الأتية لدراسته:

١. بناء برنامج تعليمي.
٢. تحديد المفاهيم البلاغية.
٣. اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.
٤. خطط تدريسية.

- **بناء البرنامج التعليمي:** بنى الباحثين البرنامج التعليمي في ضوء استراتيجيات المدخل الجمالي وحسب الخطوات التي ذكرت في المنهج الوصفي في خطوات البحث اعلاه.

- **تحديد المفاهيم البلاغية:** قام الباحثان بقراءة مادة البلاغة للصف الرابع الأدبي بتحديد المفاهيم على أن لا يتكرر المفهوم مرة أخرى في موضوع آخر، أي يذكر المفهوم مرة واحدة فحسب. وبلغ عدد المفاهيم البلاغية (١١) مفهوماً.

-اداة البحث: -

- **اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية:** الاختبارات هي مجموعة من الاسئلة وضعت للإجابة عليها، وكنتيجة لإستجابات الطالب على هذه الاسئلة تحصل على قيمة عددية لخصائص او صفات هذا الطالب في السلوك الذي نتوخاه من وراء اتمام العملية التعليمية (كوافحة،٢٠١٠: ٣٥). بنى الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم المكون من (٣٣) فقرة.

- **الخطط التدريسية: اعد الباحثان مجموعة من الخطط للمجموعتين التجريبية والضابطة على طول فترات التجربة.**
- **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

الفصل الخامس/ عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: عرض النتائج:

-**الفرضية الصفرية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالمدخل الجمالي في مادة البلاغة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب بالمفاهيم البلاغية البعدي. وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثم طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتبين أن قيمة الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والتي درست بالمدخل الجمالي في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية خلال مدة التجربة قد بلغ (٢٩,٦١) وبانحراف المعياري (٢,١٠) في حين وجدت أن درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية خلال مدة التجربة نفسها قد بلغ الوسط الحسابي (٢٤,٢٥) وبانحراف معياري (٣,٦٠)، والجدول(٤) يوضح ذلك.**جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاكتساب المفاهيم البلاغية**

المجموعة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٩	٢٩,٦١	٢,١٠	٥,٦١	٢,٠٠	٥٤	دالة
الضابطة	٢٩	٢٤,٢٥	٣,٦٠				

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٦١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٦) وهي دالة إحصائياً.وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيات المدخل الجمالي وهذا يؤكد على نجاح التجربة في استعمال مدخل الجمال في اكتساب المفاهيم البلاغية. لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالمدخل الجمالي على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية وهذا التفوق يمكن أن يعزى إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب إذ أن:

أ- يتوفر عنصر التشويق في الطرائق التي يعتمد عليها البرنامج التعليمي في التدريس على وفق استراتيجيات المدخل الجمالي من حيث التعزيز والتحدي الذي يدفع الطلاب إلى تدفق الأفكار، وشعور الطلاب بحب الاستطلاع والثقة والمتعة في التعلّم من خلال تركيز نشاطهم بالتعلّم إلى حدّ عدم الإحساس بالوقت.

ب- تهيئة الطلاب لاكتشاف النص البلاغي من خلال تطبيق استراتيجيات المدخل الجمالي الذي يهدف لاستثارة تفكير الطلاب نحو توقع موضوع النّص وما يدور حوله من أفكار، وذلك لاحتوائها على عدد من الانشطة وهذا كله يعمل على إثارة الأسئلة التحفيزية التي تساعد على استدعاء المعلومات السابقة لدى الطلاب وربطها بالمعلومات الجديدة التي تم التوصل إليها حول النص البلاغي، مما يسهم بشكل كبير في تنشيط الذاكرة وتثبيت المعلومات.

ثالثا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

١-أثبت البرنامج التعليمي فاعليته في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الرابع الادبي في مادة البلاغة، مما يدل على إمكانية الطلاب على اكتساب المفاهيم عن طريق توفير بيئة تعليمية معززة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة.

٢-أن المدخل الجمالي ييسر للمدرس تطبيق الاهداف الموضوعية ويساعد المتعلمين على أتمام حاجاتهم التعليمية وفهمهم لها بحسب الانشطة المقدمة لهم.

رابعاً: التوصيات: -

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثان بـ: -

١-التأكيد على ضرورة تدريس المدخل الجمالي في مادة اللغة العربية بصورة عامة في المرحلة الإعدادية.

٢-اعتماد استراتيجيات المدخل الجمالي في تدريس مادة البلاغة لطلاب الصف الرابع الادبي.

خامساً: المقترحات: -

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحثان ما يأتي:

١-اجراء دراسة للتعرف على أثر برنامج التعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية التفكير الابداعي عند طالبات المرحلة الاعدادية .

٢-إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي على وفق المدخل الجمالي في فروع اللغة العربية الأُخر (كالنحو، والأدب، والتعبير، والإملاء، والصرف، والنقد).

المصادر

١. ابو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧): **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، عمّان – الأردن.

٢. أبو جلاله، صبحي حمدان (١٩٩٩) **استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم**، مكتبة الفلاح، الكويت.

٣. أبو عاذره، سناء محمد (٢٠١٢): **تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤. البشير، محمد مزعل وسعيد، محمد مالك (١٩٩٢) **مدخل إلى المناهج وطرائق التدريس**، دار اللواء، المملكة العربية السعودية.

٥. البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨): **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، بغداد. قطامي، يوسف محمد، وآخرون (٢٠٠٠م): **تصميم التدريس**، دار الفكر للطباعة، عمّان- الأردن.

٧. جبريل، جلال من الله (٢٠٠٥): **صياغة الأهداف التعليمية السلوكية وأثرها في التصميم التعليمي للتدريس**، دراسات تربوية –السودان، مج٦، ع١٢، بحوث ومقالات.

٨. الجلاد، ماجد (٢٠٠٠): **المفاهيم الاسلامية وأساليب تدريسها**، مجلة أبحاث اليرموك، مج١٦.

٩. حبيب، سليمة فاضل (٢٠١٤): **القزويني في الدراسات البلاغية**، جامعة القادسية، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٠. الحموز، محمد عواد (٢٠٠٤): **تصميم التدريس**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

١١. حميدة، أمام مختار، واخرون (٢٠٠٠): **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج٢، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٢. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): **التصميم التعليمي النظرية والممارسة**، ط، دار الفكر العربي، عمان، الاردن.

١٣. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢): **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة، للطباعة

١٤. خاطر، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٩): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ط٤.

١٥. داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.

١٦. دندش، فايز مراد (٢٠٠٣): **اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس**، دار الوفاء، الإسكندرية.

١٧. زاير، سعد علي، وخضير عباس جري (٢٠١٥): **تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية**، مكتبة نور الحسن، بغداد – العراق.

١٨. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣): **الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج**، ط١، دار المرتضى، طبع-نشر-توزيع، العراق –بغداد.

١٩. سكر، شادي مجلي (٢٠١١): **تقويم البرامج التعليمية للناطقين بالعربية**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان – الأردن.

٢٠. السليتي، فراس محمود (٢٠٠٨): **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط١، دار عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.

٢١. الشملتي ، عمر(٢٠٠٤) : **أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.

٢٢. العباسي، كامل فاضل (٢٠١٨): **اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية**، ط١، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، موصل، العراق.

٢٣. العباسي، كامل فاضل (٢٠١٨): **اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية**، ط١، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، موصل، العراق.

٢٤. عبد الرحمن، انور حسين وزنكنة، عدنان حقي (٢٠٠٧): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، شركة الوفاق، بغداد.

٢٥. عطا ، إبراهيم محمد (١٩٨٧): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ج٢،ط١، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٢٦. العفيف، سميا أحمد ،(٢٠٠٥) : أثر استخدام استراتيجية الأنشطة البنائية في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية .

٢٧. الفرطوسي ، أميرة بناي مناتي ،(٢٠١٥): **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الخامس الأدبي** ، اطروحة دكتوراه غير مشورة)،جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الانسانية.

٢٨. القزويني، محمد بن عبد الرحمن (١٩٠٤): التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٩. اللقاني ، احمد حسين(١٩٩٥): **تطوير مناهج التعليم** ، عالم الكتب ، القاهرة.

٣٠. مدكور ، علي احمد ،(١٩٩٨) :**مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها** ،ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٣١. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٢. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، فائزة محمد فخري، (٢٠٠٥م): **تدريس البلاغة العربية**، دار المسيرة، عمان– الأردن.

Sources

.١Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail (2007): Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan.

.٢Abu Jalala, Subhi Hamdan (1999) Modern Strategies in Science Teaching Methods, Al-Falah Library, Kuwait.

.٣Abu Athrah, Sanaa Muhammad (2012): Developing scientific concepts and skills in science processes, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.٤Al-Bashir, Muhammad Mazal and Saeed, Muhammad Malik (1992) Introduction to Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Liwaa, Kingdom of Saudi Arabia.

.٥Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008): Statistics and its applications in educational and psychological sciences, Dar Ithra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.٦Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, Baghdad. Qatami, Youssef Muhammad, and others (2000 AD): Teaching Design, Dar Al-Fikr Printing, Amman - Jordan.

.٧Jibril, Jalal Min Allah (2005): Formulating behavioral educational objectives and their impact on the instructional design of teaching, Educational Studies - Sudan, vol. 6, no. 12, research and articles.

.٨Al-Jallad, Majid (2000): Islamic concepts and teaching methods, Yarmouk Research Journal, Volume 16.

.٩Habib, Salima Fadel (2014): Al-Qazwini in Rhetorical Studies, Al-Qadisiyah University, College of Arts, unpublished master's thesis.

.١٠Al-Hamouz, Muhammad Awad (2004): Teaching Design, Dar Wael for Publishing and Distribution, Jordan.

.١١Hamida, Imam Mukhtar, and others (2000): Teaching Social Studies in Public Education, Part 2, 1st Edition, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo.

.١٢Al-Hila, Muhammad Mahmoud (1999): Educational Design Theory and Practice, ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman, Jordan.

.١٣Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002): Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah, for printing

.١٤Khater, Mahmoud Rushdi and others (1989): Methods of teaching the Arabic language and religious education in light of modern trends, 4th ed.

.١٥Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Methods of Educational Research, Dar Al-Hekma for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad.

.١٦Dandash, Fayez Murad (2003): New trends in curricula and teaching methods, Dar Al-Wafa, Alexandria.

.١٧Zayer, Saad Ali, and Khudair Abbas Jari (2015): Educational Design and Its Applications in the Human Sciences, Nour Al-Hassan Library, Baghdad - Iraq.
.١٨Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2013): The Comprehensive Encyclopedia Strategies, Methods, Models, Techniques, and Programs, 1st edition, Dar Al-Murtada, printing-publishing-distribution, Iraq - Baghdad.
.١٩Sukkar, Shadi Majli (2011): Evaluation of educational programs for Arabic speakers, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman - Jordan.
.٢٠Al-Saliti, Firas Mahmoud (2008): Theoretical and Application Learning and Teaching Strategies, 1st edition, Dar Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.
.٢١Al-Shamlati, Omar (2004): The effect of teaching according to the learning cycle model and conceptual maps on the acquisition of jurisprudential concepts by upper basic stage students, unpublished doctoral dissertation, College of Graduate Studies, Amman Arab University.
.٢٢Al-Abbasi, Kamel Fadel (2018): Scientific research methods and statistical analysis in behavioral sciences, 1st edition, Dar Noun for Printing, Publishing and Distribution, Mosul, Iraq.
.٢٣Al-Abbasi, Kamel Fadel (2018): Scientific research methods and statistical analysis in behavioral sciences, 1st edition, Dar Noun for Printing, Publishing and Distribution, Mosul, Iraq.
.٢٤Abdel Rahman, Anwar Hussein and Zangana, Adnan Haqqi (2007): Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al-Wefaq Company, Baghdad.
.٢٥Atta, Ibrahim Muhammad (1987): Methods of Teaching the Arabic Language and Religious Education, Part 2, 1st Edition, Egyptian Nahda Library, Cairo.
.٢٦Al-Afeef, Sumaya Ahmed, (2005): The effect of using the constructive activities strategy in developing criticism skills and literary appreciation for secondary school students in Jordan, unpublished doctoral dissertation, Amman Arab University.
.٢٧Al-Fartusi, Amira Banai Manati, (2015): The effectiveness of a proposed program in developing functional expression skills among fifth-grade literary students, unadvised doctoral thesis), University of Baghdad, College of Education for the Humanities.
.٢٨Al-Qazwini, Muhammad bin Abdul Rahman (1904): Al-Talkhis fi Ulum Al-Balagha, edited by Abdul Rahman Al-Barqouqi, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
.٢٩Al-Laqani, Ahmed Hussein (1995): Developing educational curricula, World of Books, Cairo.
.٣٠Madkour, Ali Ahmed, (1998): Educational Curricula, Their Foundations and Applications, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
.٣١Melhem, Sami Muhammad (2000): Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
.٣٢Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, Faiza Muhammad Fakhri, (2005 AD): Teaching Arabic Rhetoric, Dar Al-Masirah, Amman – Jordan.